وطال عمره حتى ألحق الأجداد بالأحفاد ، وسمع الناس منه طبقة بعد طبقة ، وهو أصغر أولاد أبيه وأطولهم عمراً .

ذكر السيد ابن عنبة ان الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم دخل على الإمام علي العريضي فقام له وأجلسه في موضعه ولم يتكلم بحضرته حتى قام وخرج ، فقال له أصحابه : أتفعل هذا وأنت عم أبيه؟ فضرب بيده على لحيته، وقال : إذا لم ير الله تعالى هذه الشيبة أهلاً للامامة أراها أنا أهلاً للنار . قال بعضهم : وهذا القول يدل على أنه يرى رأي الإمامية .

كانت ولادته بالمدينة المنورة ، ونشأ بها وصحب أباه وتأدّب به وسمع منه ولازمه إلى أن انتقل والده ، ثم سكن العُرَيض (بضم العين المهملة وفتح الراء وسكون التحتية ، قرية على أربعة أميال من المدينة المنورة) [1] واستوطنها إلى أن انتقل إلى رحمة الله .

وللشعراء والأدباء في عصره قصائد ومقاطيع بديعة وفي آبائه وأجداده مذكورة في مواضعها من كتب التاريخ . وتعرف سلالته بالعريضين وهم كثير ومنهم بالمدينة أولاد يحيى المحدث بن عيسى بن محمد وعلي العريضي هذا هو ابن الإمام جعفر الصادق . .

لجعفر الصادق ألقاب كثيرة ، والصادق أشهرها ، ويكنى أبا عبد الله وأبا اسماعيل ، أمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، ولهذا كان يقول ولدني الصديق مرتين ، لأن أم فروة أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر .

ولد بالمدينة سنة ٨٠ وقيل ٨٣ يوم الاثنين ١٣ ليلة بقين من ربيع الأول ، ونشأ بها وصحب أباه وتأدب به ، وروى عن عمه زيد بن

---

(١) وهذه القرية قد اندثرت الآن ، وضريح الامام علي العريضي معروف .